Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإيمان الذى جعلهم يبتغون أشرف الوسائل للوصول إلى غايتهم ، ويضعون أحكم الخطط التى تؤدى بهم إلى الظفر ، ويباشرون أفضل الأسباب التى تبلغهم آمالهم بدون غرور أو تكاسل أو استهانة بشأن عدوهم أو المسئوليات الملقاة على عاتقهم .

إن أمتنا فى ظروفها الحاضرة بل فى كل لحظة من لحظات حياتها أحوج ما تكون إلى مثل هذا الإيمان الذى يجعل المسلم فاهماً لرسالته فى هذه الحياة ، ومؤدياً لها على خير وجه نحو خالقه ، ونحو نفسه ، ونحو المجتمع الذى هو لبنة من لبناته .

وعندما يتحقق هذا الإيمان فى نفوس مسلمى اليوم – كما تحقق فى نفوس مسلمى أمس – فلا بد أن تعز كلمتهم وترفع رايتهم وتسود دولتهم ، وتلك سنة الله التى لا تتخلف ولا تتبدل .

قال تعالى :

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونى لا يشكرون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ (١) .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) سورة النور الآية ٥٥ .